

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 348 @ ثروان مولاه إنه دخل اسطبل أبيه وهو غلام فصر به فرس فشجه فجعل أبوه يمسح عنه الدم ويقول إن كنت أشج بني أمية إنك لسعيد وعن الضحاك بن عثمان أن أباه ضمه إلى صالح بن كيسان فلما حج أباه فسأله عنه فقال ما خبرت أحداً أعظم في صدره من هذا الغلام وعن داود بن أبي هند قال دخل علينا عمر بن عبد العزيز من هذا الباب فقال رجل من القوم بعث إلينا الفاسق بآبائه هذا يتعلم الفرائض والسنن ويزعم أنه لن يموت حتى يكون خليفة ويسير بسيره عمر بن الخطاب قال داود فواي مامات حتى رأينا ذلك فيه وخرج إلى الصلاة يتوكأ على يده شيخ فسئل عنه فقال إنه الخضر وقد أعلمني أني سألي أمر هذه الأمة وأنني ساعدك فيها قال مالك لم يكن سعيد بن المسيب يأتي أحداً من الأمراء غيره وعن ميمون بن مهران ما كانت العلماء عنده إلا تلامذة وعن أيوب السخيتاني لا نعلم أحداً ممن أدركنا كان أخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم منه وقال أنس ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى وقال محمد بن علي بن الحسين قال لكل قوم نجية وإنه نجية من بني أمية وأنه يبعث يوم القيامة أمة وحده ولما حفظ القرآن في صغره بعث به أبوه من مصر إلى المدينة فتنقه بها حتى بلغ رتبة الاجتهاد وفضائله ومناقبه كثيرة جدا وسيرته في مجلد ضخم أفرد لها غير واحد وهو في التهذيب .

3286 عمر بن عبد العزيز المدني الحنفي المؤذن سمع على البرهان بن فرحون القاضي .
3287 عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين بن محمد بن أحمد التقي أبو حفص القرشي العبدري ويعرف بالميداني نسبة لميداني قرية من المهديّة المالكي نزيل مكة وشيخها وخطيبها وصفه عبد الله بن خليل المكي بقاضي الحرمين ووصف بقاضي مكة في سنة ست وسبعين وخمسائة قال الذهبي فيه شيخ الحرم كان محدثاً متقناً صالحاً وقال غيره كان عالماً ورعاً ثقة أخذ عنه العلم خلق كثيرون وتناول من أبي عبد الله الدارمي سداسياته بإسكندرية وسمع من أبي عبد الله المازري المعلم وبمكة من أبي العباس الأقلشبي النجم والكواكب كلاهما له ومن الكروحي الترمذي ومن أبي المطهر محمد بن علي الشيباني المطري قاضي مكة وقرأ بها في سنة أربع وأربعين وخمسائة على أبي الماضي تقيّة بن عبد الله الفهري المبتدأ لأبي حذيفة وحدث بمصر ومكة سمع منه ابنه أبو علي الحسن وابن أبي الضيف وابن أبي حزمي والصدر البكري وهو خاتمة أصحابه وله المجالس المكية وایضاح ما لا یسع المحدث جهله والروضة في الرقائق وله في المجالس المكية أحاديث باطلة وكان